مجلة كلية الآثار بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

إناء الحس فى مصر القديمة منذ الدولة القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة (دراسة تحليلية وتتبع زمنى)

إعداد

أ.خلود رضوان فاروق السيد

باحثة ماجستير في الآثار المصرية بكلية الآثار بقنا ـ جامعة جنوب الوادي

أ.م.د. رؤوف أبو الوفا محمد المندوه الوردانى

أستاذ الأثار المصرية المساعد بكلية الآثار- جامعة جنوب الوادى

د. محمد نجيب رضا

مدير منطقة أثار البلينا ـ سوهاج

إناء الحس فى مصر القديمة منذ الدولة القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة (دراسة تحليلية وتتبع زمنى)

أ.خلود رضوان فاروق... باحثة ماجستير في الآثار المصرية بكلية الآثار بقنا – جامعة جنوب الوادي
د. رؤوف الوردانى ... أستاذ الأثار المصرية المساعد بكلية الآثار – جامعة جنوب الوادى
د. محمد نجيب رضا ... مدير منطقة أثار البلينا – سوهاج

ملخص البحث :

يعتبر إناء الحس *ḥs* أو الحست *ḥst* هو أحد الأوانى المرتبطة بإستخدام السوائل فى مصر القديمة ، وهو عبارة عن إناء طويل ذى رقبة واضحة وقاعدة مسطحة وبدن متوسط الإنتفاخ وعادة ما تُقب أحد جوانبه بثقب أو أكثر لتسهيل عملية صب الماء منه ، ولقد صُنع إناء الحس *ḥs* من مواد متعددة أشهرها الفخار وحجر الألباستر ، وعادةً ما عُثر عليه بجانب قرابين الطعام المختلفة وكذلك وسط ودائع الفخار وفوق موائد القرابين .

أُستخدم إناء الحس *ḥs* فى الحياة اليومية كإناء للماء بشكل أساسى كما أستخدم فى إراقة وسكب الماء أثناء عمليات التطهير المختلفة ، كما ذُكر إناء الحس *ḥs* فى النصوص الخاصة بالقرابين ونصوص الأهرام وتواجد فى مناظر الحياة اليومية والمناظر الجنائزية المختلفة منذ عصر الدولة القديمة وحتى العصر الرومانى .

سوف تقوم الباحثة بدراسة تحليلة لإناء الحس لدراسة الفوارق والتطور الذى طرأ على الإناء من خلال نماذج مختارة من مناظر الحياة اليومية والمناظر الجنائزية ونماذج مختارة لدراسة الإناء منذ الدولة القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة .

الكلمات الدالة : حس – حست – إناء – تطهير – ماء .

Abstract: -
The Hs jar, or Hst, is one of the jar associated with the use of liquids in ancient Egypt. It is a long jar with a clear neck, a flat base, and a moderately swollen body. One of its sides is usually perforated with one or more holes to facilitate the process of pouring water from it. The Hs jar is made of Various materials, the most famous of which are pottery and alabaster stone, and are usually found next to various food offerings, as well as among pottery deposits and on top of offering tables.
The Hs jar was used in daily life mainly as a water jar. It was also used for spilling and pouring water during various purification processes. The Hs jar was also mentioned in the texts related to offerings and the pyramid texts, and it was found in scenes of daily life and various funerary scenes from the Old Kingdom until the Roman era.
The researcher will conduct an analytical study of the Hs jar to study the differences and development that occurred in the jar through selected examples of daily life scenes, funerary scenes, and selected models to study the jar from the Old Kingdom until the end of the New Kingdom.
key words: Hs – Hst – Jar – Disinfection – Water.

الدراسات السابقة

ذُكر إناء *Ḥs* فى الدراسات الآتية :

1- Antonio, J. M., Alejandro, J. S., Middle Kingdom Palace Culture and Its Echoes in the Provinces "Regional Perspectives and Realities", Universidad de Jaen, 2016.

ذكرت الدراسة إناء *Ḥs* فى وصف لوحة جنائزية لسيدة تدعى *ỉnỉ sɜttj* عُثر عليها فى حفائر المقبرة QH35p .

2- Ricardo, A. C., Henry, G., Ancient Egyptian Epigraphy and Palaeography, Metropolitan Museum of Art, 1979.

ذكرت الدراسة إناء *Ḥs* فى وصف لوحات الدولى الوسطى الحجرية بشكل عام والتـــى فى أغلب نماذجها ظهر بها موائد القرابين والتى تحتوى على إناء *Ḥs*.

٣- رحاب محمد باظة، التطهر فى مصر القديمة : أصل فكرته المقدسة، حولية الآثاريين العرب ، العدد ١٨، القاهرة، ٢٠١٦.

ذكرت الدراسة إناء *Hs* كأحد أدوات التطهير المستخدمة فى الطقوس الجنائزية فى مصر القديمة.

- لم تنفرد أياً من الدراسات السابقة بدراسة إناء *Hs* دراسة منفردة بل إكتفت تلك الدراسات بالتعليق على ظهور الإناء فى لوحات الأفراد بالدولة الوسطى ومناظر القرابين، وهذا ما أختلفت فيه الباحثة عن تلك الدراسات، حيث قامت بدراسة إناء *Hs* من حيث الشكل والتسمية والتطور الشكلى له و الأوانى التى تشبهه و حالات إستخدامه.

عُرف عن المصرى القديم كثرة وتنوع الأوانى شكلاً وتسميةً، ومن هذه الأوانى المختلفة أوانى الماء التى إختلفت أشكالها وأسماؤها وفقاً لإستخداماتها، ومن هذه الأوانى إناء ال Hs أو ال Hst، وعلى الرغم مِن حِرص المصرى القديم على تصوير كل ما يرتبط بحياته اليومية إلا أن تصوير أوانى الماء فى نصوص ومناظر الحياة اليومية كانت محدودة منذ الدولة القديمة حتى الدولة الوسطى.[١]

الوصف الشكلى لإناء الحس

إناء الحس هو أحد الأواني الخاصة بالسوائل في مصر القديمة، وقد ظهر بعدة أشكالٍ كتابية، وهو على شكل وعاء طويل البدن عريض من الأعلى ورفيع من الأسفل له في بعض الأحيان ثُقب طرفي يُصَبُّ منه الماء أو السائل الذي يحتويه، ولقد عُثر على نوعين من إناء الحس الأول عبارة عن إناء طويل بغطاء مُسطَّح يُصَبُّ منه الماء بواسطة صنبور على هيئة أنبوبة،[٢] والثاني عبارة عن إناء طويل مُغطًّى بغطاء مثلث الشكل باستدارةٍ من أعلى وبصنبور أيضًا، وهو بوجهٍ عام يضيق عند منطقة البدن، ذو

---

[١] رحاب عبدالمنعم باظة، التطهر فى مصر القديمة (أصل فكرته المقدسة)، حولية الآثريين العرب العدد١٨ ، القاهرة ، ٢٠١٦، ص١١١.

[٢] ريتشلرد ولكنسون، دليل الفن المصرى القديم، ترجمة حسن حسين شكرى، مكتبة الأسرى ، القاهرة، ٢٠١٠م،ص٢٠٥.

رقبة وجسد طويل وقاعدة مسطحة وهو متوسط الانتفاخ، كان له أحياناً مقابض وأحياناً أخرى بدون مقابض.٣ (شكل رقم ١)

شكل رقم (١) لإناء الحس مؤرخ بأواخر عصر الأسرة ١٢ وأوائل عصر الأسرة ١٣ عصر الدولة الوسطى ، محفوظ بمتحف بروكولين، نقلاً عن :

https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/4015 ، ٢٠٢٤/٠٥/٣١ ٠٨:٥٨:٣٩ م

الأنماط الشكلية لإناء الحس منذ الدولى القديمة وحتى الدولة الحديثة

حافظ إناء الحس على شكله منذ الدولة القديمة وحتى الدولة الحديثة كما هو موضح فى الأشكال الأربعة ولم يتغير شكله بل تطور قليلاً حيث قل قطر البدن قليلاً وأصبحت قاعدته المسطحة أكثر وضوحاً نتيجة لتطور صناعته عبر العصور.

وعلى الرغم من أن الإناء الثانى يبدو مختلفاً قليلاً عن باقى الأوانى إلا أنه لا يمثل نمطاً شكلياً مختلفاً فهذا الإناء يرجع لعصر الأسرة الخامسة وتلك الفترة معروفة بردائة صناعة الفخار بوجه عام.

أمثلة على شكل إناء الحس منذ عصر الدولة القديمة وحتى عصر الدولة الحديثة:

١- إناء حس رمزى متوسط الحجم يرجع لصر الأسرة السادسة من مقبرة impy بالجيزة رقم G 2381A ، محفوظ بمتحف بوسطن للفنون برقم 13.2938e ، يظهر

---

[٣] أشرف السنوسى، فخار الدولة القديمة (دراسة وتصنيف وتأريخ) بمناظر المقابر، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م،ص٢٢٤.

البدن الطويل الممتد لإناء الحس مع فوهة وقاعدة مسطحة ولكن بدون انتفاخ البدن من الأعلى .٤ (شكل رقم ٢)

شكل رقم (٢) إناء حس 13.2938e يرجع لعصر الدولة القديمة من مقبرة Impy بالجيزة ، نقلاً عن:
https://collections.mfa.org/objects/458737 ٢٠٢٤/٠٥/٣١ ٠٩:٤٠:٤٣ م

٢- إناء حس مصنوع من الألباستر يرجع لعصر الدولة الوسطى أواخر الأسرة ١٢ وأوائل الأسرة ١٣ محفوظ بمتحف بروكلين برقم 37.318E يُظهر إناء الحس بالبدن الطويل الممتد والفوهة والقاعدة المسطحة مع إنتفاخة البدن المشهور بها من الأعلى .٥ (شكل رقم ٣)

شكل رقم (٣) لإناء الحس مؤرخ بأواخر عصر الأسرة ١٢ وأوائل عصر الأسرة ١٣ عصر الدولة الوسطى ، محفوظ بمتحف بروكلين برقم 37.318E، نقلاً عن :
https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/4015 ، ٢٠٢٤/٠٥/٣١ ٠٨:٥٨:٣٩ م

[4] https://collections.mfa.org/objects/458737 م ٠٩:٣٩:١٢ ٢٠٢٤/٠٥/٣١ .

[5] https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/4015 31/05/2024 21:49:16 .

٣- إناء حس يرجع لعصر الدولة الحديثة عهد تحتمس الرابع من حجر الفيانس الأزرق يظهر ببدن طويل منتفخ من الأعلى ولكنه أقل إنتفاخاً بقليل من المثال السابق مع الفوهة والقاعد المسطحة ، محفوظ بمتحف اللوفر بفرنسا برقم Q57975703 ٦٠ (شكل رقم ٤)

شكل رقم (٤) لإناء حس من عصر الدولة الحديثة من متحف اللوفر Q57975703 برقم نقلاً عن :
11/16/2024 10:25:02 PM https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010006614

صناعة إناء الحس فى مصر القديمة

صُنع إناء الحس فى الواقع من أكثر من مادة ، من الحجر والفخار والألباستر والنحاس والفيانس وغيرهم ، ولم تقتصر صناعته بمادة محددة على فترة محددة بل تواجدت جميعها منذ الدولة القديمة وحتى الدولة الحديثة[٧].

وعند صناعته من الفخار تمت صناعته بالكامل بإستخدام عجلة الفخرانى وحتى فى أسوء فترات مصر فى إنتاج الفخار فى أواخر عصر الدولة القديمة تظهر أثار العجلة بوضوح على الإناء رغم ردائة جودته[٨].

---

[6] https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010006614 11/16/2024 10:25:02 PM

[٧] أشرف السنوسى، فخار الدولة القديمة، ص٢٢٣.

Reisner, G.A., Giza Necropolis II, p. 64., Simpson, W. K., Giza Mastabas 4, fig. 24 and p. 12., Junker, H., Gi za III, Abb. 30.

[٨] المرجع نفسه ، ص٢٢٣.

Mesnil Du Buissan., Les noms et Signes Ègyptiens designant des vases ou objets similaires, Paris:1935, Montet, P., Les Scénes de la vie privée dans les tombeaux Ègyptiens de l'Ancien Empire, Paris: 1925.

إناء الحس فى اللغة المصرية القديمة

ظهر إناء الحس بأكثر من شكل كتابى فى اللغة المصرية القديمة وهم :-

١- وتنطق *ḥs* وهو إسم الإناء وتنطق *ḥsi* بمعنى " يلف – يفضل – يمدح " .

٢- وتنطق *Ḳbḥt* بمعنى إناء الإراقة .

٣- وتنطق *ḳbḥ* بمعنى مانح / مُعطى الإراقة .[٩]

٤- وتنطق *ḳbḥ* بمعنى ينبوع.[١٠]

إستخدامات إناء الحس فى مصر القديمة

على الرغم من أن إناء الحس أحد أنواع أوانى الماء إلا أن إستخداماته كانت فى نطاق التطهر والإغتسال وجاء كمخصص فى كلمة kpp بمعنى ينتفع وكذلك يصبح نشيطاً و يكون هادئاً حيث استعمل في سكب الماء بغرض التطهر الذى كان رمزاً طبيعياً للحياة وإعادة الحيوية عند المصرى القديم[١١].

ومن حالات إستخدامات إناء الحس فى مصر القديمة ما يلى:

غسل الميت و تطهير تمثال الإله

تُعتبر عملية تغسيل الميت أحد أهم مراحل عملية التحنيط وتأهيل المتوفى لرحلته للعالم الآخر، وذكرت هذه العملية فى الفصل ٣٥ من نصوص الأهرام أنه يجب تغسيل الميت بالماء أربع مرات عن طريق أربع آلهة هم حورس وست وتحوت و دون عن وى[١٢].

---

[٩] للمزيد عن طقسة إراقة الماء أنظر :- حنان محمد ربيع ، طقسة سكب الماء فى مصر والعراق (دراسة تحليلية مقارنة)، رسالة ماجيستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧ .

[10] Gardiner, A., Ancient Egyptian Grammar, Egyptology: Griffith Institute, 1957, p.513.

[١١] سامى رزق بشاي، التطهر وأوضاع التعبد فى مصر القديمة خلال الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه، القاهرة، ١٩٩١، صص ١٢-١٣. & Petri e, W.F., Medum, London: 1892 .

[١٢] جيمس هنرى ، فجر الضمير،ترجمة سليم حسن، القاهرة، ١٩٩٩م، ص٩١.

تمر مرحلة تطهير التمثال بعدة مراحل مثل حرق البخور وتلاوة التراتيل وغسل التمثال بالماء وتطهيره ودهنه بالزيوت العطرية، و تُعتبر طقسة سكب الماء رمزاً إلى بعث الحياة المتجددة والدائمة فيه.١٣

قبل أداء الشعائر الدينية

يُعتبر التطهر شرطاً أساسياً لكل من يدخل المعبد سواء كان ذلك خاصاً بالملوك أو الكهنة أو عامة الشعب فى المناسبات المختلفة، واألعياد، واالحتفالات، كما كان شرطاً أساسياً قبل أداء الشعائر الدينية المختلفة، وأُستخدم فى ذلك أغلب الوقت إناء الحس بإعتباره أحد أهم أدوات التطهر.١٤

تطهير الملك وخلال الإحتفالات القومية قبل مراسم التتويج وفى احتفالات العيد الثلاثيني للجلوس على العرش . *hp sd*

كان على الملك أن يتطهر أيضاً قبل أن يقوم بتطهير تمثال الإله أو أداء الشعائر الدينية المختلفة، ويكون ذلك بسكب الماء من أعلى ألسفل بالماء الجارى الطهور وليس بالماء الراكد وكان الملك فى مصر القديمة يشارك في العديد من المناسبات، والإحتفاالات القومية الهامة التى يقام لها العديد من الطقوس التى كان التطهر من أهمها١٥.

كان على الملك أن يتطهر قبل إحتفال ال hp sd بواسطة سكب الماء بشكل طقسى على رأسه ، ويديه ، وقدميه بالماء المقدس، ثم يلبس بعد ذلك الرداء الملكى، والتيجان ، والصولجان ، والشعارات الملكية.١٦

عند وضع حجر أساس المعبد

كان لابد للملك أن يتطهر هو وزوجته الملكية الأولى أو كبرى بناته مع بعض الطقوس الأخرى الهامة قبل وضع حجر أساس أي معبد جديد حيث كان في اعتقاد المصرى

---

[١٣] ديمترى ميكس ، الحياة اليومية للآلهة الفرعونية ، ترجمة فاطمة عبدالله محمود، القاهرة ، ٢٠٠٠م، ص٢٢٩.

[١٤] جيمس هنرى برستيد، فجر الضمير، صص٢٦٧-٢٧٧.

[١٥] سامى رزق بشاي، التطهر وأوضاع التعبد فى مصر القديمة ، ص٣٣.

[16] Fairman, H.W., In Hooks, Myth, Rutual and Kingship, 1958, P. 216.

القديم أن تحوت وسشات أو تفنوت يقومان بغرس الأوتاد فى الأرض التى سيقام عليها المعبد، وشد الحبال لتحديد أركان وأبعاد المعبد المراد إنشاؤه، ويقوم الملك بالتطهر باعتباره هنا تحوت، أما الملكة أو الأميرة فهى سشات، وبعد تحديد أبعاد المعبد ترش أرضيته بالماء المقدس.[١٧]

طهارة البدن وغسل اليدين وغمر الجسم بالماء .

يعتبر تطهير البدن أهم شيء في عملية التطهير كلها حيث يقوم المصرى القديم بغسل أعضاء جسمه بإتقان كبير حتى تكون طهارته صحيحة، أما غسيل اليدين فقد تم التعبير عنه بإستخدام اليد الممدودة تحت الماء وبإستخدام المخصص wap كدليل لغسل اليدين، ويعبر نفس المخصص عن أن التطهر يشمل إسالة الماء على الجسد كله فيشمل جميع أعضاء جسم الإنسان، بحيث يستوعبها الجسم كله.[١٨] (شكل رقم ٥)

شكل رقم (٥) لعملية غسل اليدين فى مصر القديمة من مقبرة "نفر رن بت" رقم TT 178 من مقابر النبلاء بالأقصر نقلاً عن :

https://www.ancient-egypt-priests.com/AE-cult-english.htm 31/05/2024 23:10:03

إناء الحس فى مناظر مقابر الأفراد فى عصر الدولة القديمة :

ظهر إناء الحس فى مناظر المقابر بالدولة القديمة المتعلقة بالتطهير بالماء ، ففى مقبرة *ttw* بالجيزة رقم G 4970 من عصر الأسرة السادسة يظهر رجل يقوم بصب الماء على مائدة قرابين يمسك بها شخص آخر جالس على الأرض.[١٩] (شكل رقم ٦)

---

[١٧] سامى رزق بشاي، المرجع نفسه، صص٣٣-٣٤.

[١٨] جورج بوزنر، معجم الحضارة المصرية القديمة، ترجمة أيمن سلامة ، القاهرة، ٢٠١٣ ، ص١٥٢.

[19] Simpson, W.K., Giza Mastabas 4, Boston: Museum of Fine Arts, 1980, p. 12.

شكل رقم (٦) لمنظر صب الماء بإستخدام إناء الحس من مقبرة ***ttw*** بالجيزة رقم G 4970 نقلاً عن :- أشرف السنونسى، فخار الدولة القديمة (دراسة وتصنيف وتأريخ) بمناظر المقابر، رسالة ماجيستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م،ص٤٢٨، شكل ٢٣٢، نقلاً عن:
Simpson, W.K., Giza Mastabas 4, Boston: Museum of Fine Arts, 1980, fig24.

ظهر إناء الحس كذلك فى مقبرة *nswt nfr* بالجيزة رقم G 4970 عصر الأسرة السادسة فى مناظر حملة القرابين بصنبور وبدون صنبور أمام صاحب المقبرة ٢٠٠ (شكل رقم ٧)

شكل رقم (٧) لإناء الحس من مقبرة ***nswt nfr*** بالجيزة رقم G 4970 نقلاً عن :
أشرف السنونسى، فخار الدولة القديمة، ص٤٢٨، شكل ٢٣٤.

إناء الحس ضمن موائد القرابين فى لوحات الأفراد بالدولة الوسطى :

إهتم المصرى القديم بنظافة وغسل يديه قبل الوجبات وبعدها فكثُر ظهور إناء الحس فى لوحات الدولة الوسطى ضمن موائد القرابين وحيداً أو بجانب أوانى أخرى للتطهير

[20] Junker, H., Giza III, Akademie der Wissenschaften in Wien, 1938, p.30.

مثل إناء "السنبت"[٢١] وغيره من أوانى التطهير ، وظهر أيضاً فى الكثير من النماذج مع الإشارة لملح النطرون وبعض الزيوت العطرية.[٢٢]

مثال: أحد لوحات الأفراد بعصر الدولة الوسطى لشخص يدعى *mntw-ḥtp* " منتو حتب" من أبيدوس تحمل الرقم (CG20697-Sr/9601) بالمتحف المصرى، والتى ظهر بها إناء الحس فى السجل الثانى من اللوحة أسفل مائدة القرابين من اليمين ومن اليسار من المائدة توجد علامة *bd* "ملح النطرون[٢٣]" ، للتأكيد على عملية غسل اليدين قبل الأكل وبعده من المائدة.[٢٤] (شكل رقم ٨ و ٩)

شكل رقم (٨) اللوحة CG20697 المحفوظة بالمتحف المصرى ، نقلاً عن :- منار إبراهيم بهنسى، لوحة رقم CG20697 المحفوظة بالمتحف المصرى، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية العدد٢٨، ٢٠٢٣، ص٧٨١.

---

[٢١] حنان محمد ربيع، طقسة سكب الماء فى مصر والعراق، ص٧١.

[22] Green, L., "Toiletries and Cosmetic ", in: OEAE, vol. 3, Cairo, 2001, p. 412.

[٢٣] إستخدم ملح النطرون بكثرة فى مصر القديمة وفى العديد من الصناعات لكنه إرتبط أكثر بإستخدامه فى التطهير خاصة تطهير البدن، وقد ذكر كثيراً فى نصوص الأهرام كجزء من القرابين المقدمة للمتوفى لتطهير يديه وفمه بعد الوجبات "القرابين"،للمزيد عن ملح النطرون فى مصر القديمة راجع:- ولاء عبدالرحمن على، دراسة لغوية حضارية لأهمية ملح النطرون وإستخداماته من خلال الوثائق القبطية، مجلة كلية الأثار جامعة القاهرة، العدد٢٣، القاهرة، ٢٠٢٠.

[٢٤] منار إبراهيم بهنسى، لوحة رقم CG20697 المحفوظة بالمتحف المصرى، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية العدد٢٨، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، ٢٠٢٣، صص ٧٧٩-٧٨٠.

شكل رقم (٩) صورة خطية توضح شكل اللوحة ومضمونها (بواسطة وليد السيد) نقلاً عن :- منار إبراهيم بهنسى، لوحة رقم CG20697 المحفوظة بالمتحف المصرى، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية العدد٢٨، ٢٠٢٣، ص٧٨٢.

النتائج

١ -إختلاف المواد الخام لصناعة إناء الحس لا ترجع لتسلسل زمنى محدد ولكن ترجع للمادة المتوفرة وقتها وللطبقة الإجتماعية وقتها وإن كان قد صُنع بالأكثر من حجر الألباستر فذلك لأنه أسهل فى النحت عن غيره من المواد.

٢ -شكل إناء *Ḥs* لم يتغير على مدى العصور منذ الدولة القديمة وحتى الدولة الديثة وحتى التطورات التى طرأت عليه هي تطورات طفيفة جدا ولا تُعد تغيراً فى شكله ، حتى فى عصر الدولة القديمة حافظ الإناء على الملامح الأساسية لشكله رغماً من ردائة صناعة الأوانى فى تلك الفترة خاصة الفخارية منها فى أواخر عصر الدولة القديمة.

٣ -على الرغم من أن إناء *Ḥs* من أوانى الماء إلا أن دوره كان محدوداً ومقتصراً على طقوس التطهير المختلفة ولم يستخدم لأي هدف آخر غير ذلك بإستثناء تقديمه كقربان رمزى للمتوفى أي أنه إناء جنائزى فقط .

٤ -إرتبط إناء *Ḥs* بمناظر أغلبها من الحياة اليومية وهو أمر طبيعى لأن التطهير هو أمر ضرورى فى مختلف حياته اليومية ولتأهيله للعالم الآخر ولكن فى العالم الآخر لا يحتاج المتوفى لأن يتطهر لأنه إنتقل إلى العالم الآخر طاهراً بالفعل لذلك لا يوجد مناظر تعبر عن إستخدامه فى العالم الآخر من قِبل المتوفى أو الآلهة "بإستثناء موائد القرابين".

٥- فى مناظر الدولتين القديمة والحديثة وفى لوحات الدولة الوسطى قُدم إناء *Ḥs* كقربان تعبيراً عن الطهارة قبل وبعد تناول القرابين وإستخدام إناء 1s تحديداً فى تلك المناظر ليعبر عنها وذلك لحرص المصرى القديم على طهارة يديه وفمه قبل وبعد الطعام وهو أمر مؤكد عليه أيضا فى الكثير من المواضع فى نصوص الأهرام.

٦- يعتبر إناء (*snpt*) هو ذاته إناء *Ḥs* لكن مع صنبور وليس نوع آخر من الأوانى ويتم تصنيفه مع إناء *Ḥs* ويستخدم فى إستخدامات إناء الحس كلها ولكنه أُعطى إسماً آخر فى اللغة المصرية القديمة تمييزاً له عن إناء *Ḥs* بدون صنبور.

المراجع

أولاً المراجع العربية

١. أشرف السنوسى، فخار الدولة القديمة (دراسة وتصنيف وتأريخ) بمناظر المقابر، رسالة ماجيستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م،ص٢٢٤.

٢. حنان محمد ربيع ، طقسة سكب الماء فى مصر والعراق (دراسة تحليلية مقارنة)، رسالة ماجيستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧ .

٣. رحاب عبدالمنعم باظة، التطهر فى مصر القديمة (أصل فكرته المقدسة)، حولية الآثريين العرب العدد١٨ ، القاهرة ، ٢٠١٦، ص١١١.

٤. سامى رزق بشاي، التطهر وأوضاع التعبد فى مصر القديمة خلال الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩١، صص ١٢-١٣.

٥. منار إبراهيم بهنسى، لوحة رقم CG20697 المحفوظة بالمتحف المصرى، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية العدد٢٨، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، ٢٠٢٣، صص ٧٧٩-٧٨٠.

٦. ولاء عبدالرحمن على، دراسة لغوية حضارية لأهمية ملح النطرون وإستخداماته من خلال الوثائق القبطية، مجلة كلية الأثار جامعة القاهرة، العدد٢٣، القاهرة، ٢٠٢٠.

ثانياً المراجع المعربة

١. جورج بوزنر وآخرون، معجم الحضارة المصرية القديمة، ترجمة أيمن سلامة ، القاهرة، ٢٠١٣ ، ص١٥٢.

٢. جيمس هنرى ، فجر الضمير،ترجمة سليم حسن، القاهرة، ١٩٩٩م، ص٩١.

٣. ديمترى ميكس ، الحياة اليومية للآلهة الفرعونية ، ترجمة فاطمة عبدالله محمود، القاهرة ، ٢٠٠٠م، ص٢٢٩.

٤. ريتشلرد ولكنسون، دليل الفن المصرى القديم، ترجمة حسن حسين شكرى، مكتبة الأسرى ، القاهرة، ٢٠١٠م،ص٢٠٥.

ثالثاً المراجع الأجنبية

1. Fairman, H.W., In Hooks, Myth, Rutual and Kingship, 1958.
2. Gardiner, A., Ancient Egyptian Grammar, Egyptology: Griffith Institute, 1957.
3. Green, L., “Toiletries and Cosmetic ", in: OEAE, vol. 3, Cairo, 2001.
4. Junker, H., Giza III, Akademie der Wissenschaften in Wien, 1938.
5. Mesnil Du Buissan., Les noms et Signes Ègyptiens designant des vases ou objets similaires, Paris:1935.
6. Montet, P., Les Scénes de la vie privée dans les tombeaux Ègyptiens de l'Ancien Empire, Paris: 1925.
7. Petri e, W.F., Medum, London: 1892.
8. Reisner, G.A., Giza Necropolis II, Harvard University Press,1955.
9. Simpson, W.K., Giza Mastabas 4, Boston: Museum of Fine Arts, 1980.

رابعاً المواقع الأليكترونية

1. https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/4015 ، ٢٠٢٤/٠٥/٣١ ٠٨:٥٨:٣٩
2. https://collections.mfa.org/objects/458737 م٢٠٢٤/٠٥/٣١ ٠٩:٣٩:١٢
3. https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/4015
4. https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010006614 11/16/2024 10:25:02 PM
5. https://www.ancient-egypt-priests.com/AE-cult-english.htm 31/05/2024 23:10:03